



# النشرة الإخبارية - مشروع WES

## مشروع دعم المياه والبيئة (WES)

يهدف مشروع WES الإقليمي الذي يموله الاتحاد الأوروبي إلى حماية البيئة وتحسين إدارة الموارد المائية الشحيحة في حوض البحر الأبيض المتوسط. ومن الأهداف الرئيسية للمشروع معالجة المشاكل المتعلقة بمنع التلوث وكفاءة استخدام المياه. ويستفيد هذا المشروع من البرامج الناجحة السابقة الممولة من الاتحاد الأوروبي (برنامج آفاق 2020 لبناء القدرات/ برنامج البيئة المتوسطي 2010-2014، مشروع آلية دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه - آلية الدعم ومبادرة آفاق 2020 للسنوات 2015-2019). كما يسعى المشروع إلى إيجاد بيئة مواتية وتعزيز القدرات ذات الصلة لكافة أصحاب المصلحة في البلدان الشريكة.

ويدعم مشروع WES التحول إلى نموذج استهلاك وإنتاج أكثر استدامة، ويشجع على الإدارة المتكاملة والفعالة للمياه، ويكافح التلوث البلاستيكي والقمامة البحرية ويعزز الحوار حول المسائل الرئيسية للبيئة والتنمية المستدامة. ويعمل كآلية دعم للبلدان الشريكة، وخلق التآزر والفرص للتعاون ونشر المعلومات والممارسات الجيدة. كما يقدم مشروع WES الدعم لشركائه من المؤسسات، وبالتحديد الاتحاد من أجل المتوسط (UfM) من خلال تيسير استراتيجيات وحوارات إقليمية محددة ومن خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لاتفاقية برشلونة.

والدول الشريكة في مشروع WES هي الجزائر، مصر، إسرائيل، الأردن، لبنان، المغرب، ليبيا، فلسطين[1]، وتونس.

## فعالية إقليمية حول محاسبة المياه تنفذ عبر الانترنت

سيعقد أول تدريب إقليمي لبرنامج محاسبة المياه ضمن مشروع WES والذي كان من المقرر عقده في يونيو/ حزيران في أثينا، في الفترة من 12 إلى 26 أكتوبر. وستنظم الفعالية عبر منصة على الإنترنت بسبب أزمة كوفيد-19. وسيتاح للمشاركين متابعة سلسلة من المحاضرات التي تتضمن الإرشادات والممارسات الفضلى والتحدث ومشاركة شاشاتهم وسيتم تشغيل الترجمة الفورية داخل نفس المنصة. وسينفذ التدريب عبر جلسات مختلفة يتم تنظيمها أيام 12، 14، 19، 22، 26 من شهر أكتوبر/ تشرين أول.

وتهدف هذه التدريبي الإقليمي إلى التعريف بمحاسبة المياه كأداة لتحقيق حوكمة متكاملة للمياه وتوازن مائي مستدام وتقدير دورها المهم في مراقبة المياه. والمشاركة في هذه الفعالية مفتوحة لخبراء المياه في الوزارات ذات الصلة والمكاتب الإحصائية في البلدان الشريكة في مشروع WES. وسيحصل المشاركون على مقدمة شاملة للمفهوم العام لحسابات المياه (المكونات البيئية والاقتصادية)، للتعرف على فوائد محاسبة المياه واستخدام مخرجاتها (على سبيل المثال عملية أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة) وللتعرف على حسابات التدفق المادي وحسابات الأصول المادية، باستخدام نظام الأمم المتحدة للمحاسبة البيئية والاقتصادية للمياه.

[1] لا يجوز تفسير هذا الوصف على أنه اعتراف بدولة فلسطين ويبرر دون اخلال بالمواقف الفردية للدول الأعضاء حول هذه القضية.



## إدارة الطلب على المياه في المغرب

والاستخدامات في قطاع الصناعة والسياحة. وخلال اجتماع إطلاق المشروع، أكد "جاك ليغرو" من بعثة الاتحاد الأوروبي في المغرب على أن الاتحاد الأوروبي يدعم المغرب منذ سنوات عديدة في مجال إدارة المياه. وأضاف ليغرو: "إننا نحاول، إلى جانب ذلك، تنفيذ خطة "الصفقة الخضراء" التي أطلقها الاتحاد الأوروبي، والتي تسعى إلى إيجاد سبل الاستجابة لمكافحة تغير المناخ في البلدان الشريكة لنا أيضا". وسيركز النشاط على تقديم المشورة بشأن تدابير توفير المياه التي يمكن تطبيقها بسهولة في البلاد.

تنطوي التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب على ازدياد الطلب على الموارد المائية الشحيحة أصلا في البلاد، سواء لتوفير مياه الشرب لسكان المناطق الحضرية والريفية، إلى القطاعات الصناعية أو المنشآت السياحية. وفوق ذلك، هناك تزايد في الطلب على المياه لأغراض الري. ونظرا لارتفاع وتزايد الطلب في البلاد، أصبح الاستخدام الفعال للمياه ذو أهمية قصوى ويعتبر من بين الأولويات الوطنية.

في ضوء ما سبق، سيقدم مشروع WES الدعم إلى وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المغربية لمساعدتها تعزيز إجراءات إدارة الطلب على المياه في البلاد للحد من الاحتياجات المحلية للاستخدامات المنزلية، والعامّة،

“  
إننا نحاول، إلى جانب ذلك، تنفيذ خطة الصفقة الخضراء" التي أطلقها الاتحاد الأوروبي، والتي تسعى إلى إيجاد سبل الاستجابة لمكافحة تغير المناخ في البلدان الشريكة لنا أيضا".

جاك ليغرو  
من بعثة الاتحاد الأوروبي في المغرب



تعاني أجزاء كثيرة من شبكة المياه المصرية حاليًا من التسرب والمياه الفاقدة بنسبة تقدر بأكثر من 30% من كمية المياه المنتجة في البلاد، ويرجع ذلك جزئيًا إلى التسرب من الأنابيب وجزئيًا بسبب طرح المياه. وبالإشتراك مع شركة مياه الشرب والصرف الصحي بأسسيوط، بدأ مشروع (WES) للتو نشاطًا جديدًا لتعزيز قدرات مرافق المياه وإدارة وتقليل المياه غير المدرة للدخل واكتشاف التسربات في منطقة تجريبية في مدينة أسسيوط.

وقد شهدت مصر نموًا سكانيًا سريعًا على مدار العقود القليلة الماضية، مما أدى إلى توسع المناطق الحضرية وانتشار القرى في المناطق الريفية. ومن المتوقع أن تستمر الزيادة في أعداد السكان، في حين تقدر وزارة الموارد المائية والري أنه سيتم الوصول إلى عتبة ندرة المياه (500م3/فرد/ السنة) بحلول عام 2025. ويشير اعتماد مصر على مياه النيل كمورد المياه، إلى جانب النمو المتوقع في الطلب على المياه، إلى أهمية الحفاظ على المياه. وسيساعد هذا النشاط الجديد لمشروع WES شركة مياه الشرب والصرف الصحي بأسسيوط على استهداف الحد من المياه غير المدرة للإيرادات ومواصلة جهودها لتحسين إدارة هذه المياه.

وأقر الدكتور أيمن عياد، مدير قطاع المياه والمرافق في بعثة الاتحاد الأوروبي في مصر، حقيقة أن هذا النشاط يمثل تحديًا، خصوصًا في ضوء أزمة كوفيد-19، ولكن موضوع الكشف عن التسرب أصبح في الوقت الحالي أكثر أهمية من أي وقت مضى، بالنظر إلى الإجراءات الأحادية التي اتخذت في حوض نهر النيل الأعلى. ووفقًا لنقطة اتصال مشروع WES في مصر، الدكتور وليد حقيقي، فإن النشاط المخطط له يتماشى مع أهداف الخطة الوطنية للموارد المائية 2017-2037، والتي تشمل تعزيز استخدام الموارد المتاحة من خلال الترشيد وزيادة الكفاءة في استخدام المياه. وقال المهندس محمد صلاح الدين، رئيس مجلس إدارة شركة أسسيوط للمياه والصرف الصحي، أن "نسبة المياه في أسسيوط تبلغ حاليًا 34% ونأمل أن نحقق، على المدى القصير وبدعم من هذا المشروع، تخفيضًا في هذه النسبة إلى 25%".

“

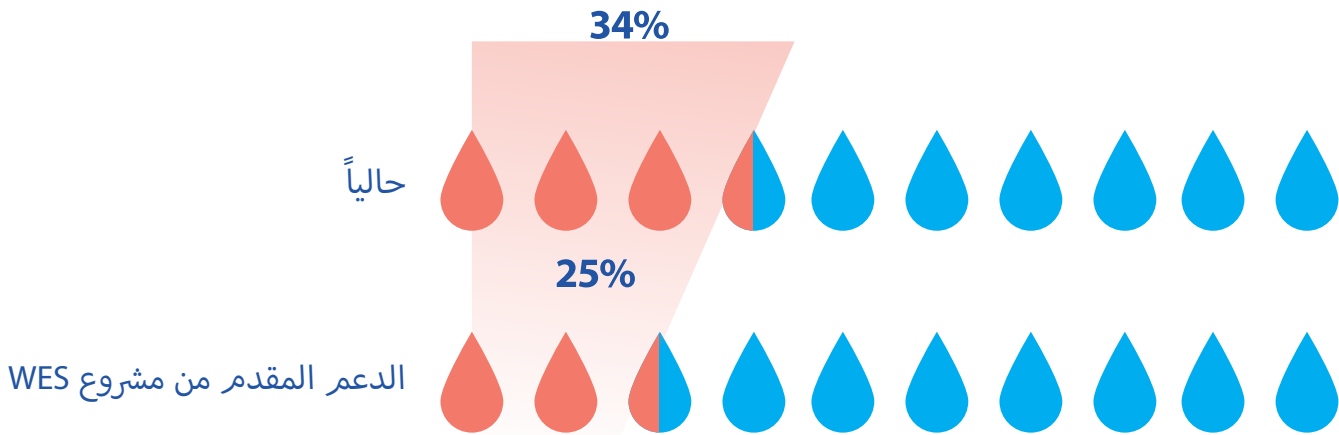
نسبة المياه في أسسيوط تبلغ حاليًا 34% ونأمل أن نحقق، على المدى القصير وبدعم من هذا المشروع، تخفيضًا في هذه النسبة إلى 25%.

”

محمد صلاح الدين

رئيس مجلس إدارة شركة أسسيوط للمياه والصرف الصحي

المياه غير المدرة للدخل في أسسيوط





## مشروع WES يدعم إسرائيل في إدارة مياه الأمطار وتدابير الاحتفاظ بالمياه الطبيعية

سيقدم مشروع WES الدعم لإسرائيل في تنفيذ نشاط مع سلطة المياه الإسرائيلية بهدف تصميم إدارة الموارد المائية في إسرائيل في منطقتين من أجل دعم وتعزيز إدارة مياه الأمطار وتدابير الاحتفاظ بالمياه الطبيعية.

أعرب السيد غاي ريشيف، نائب المدير العام لسلطة المياه الإسرائيلية عن اهتمامه بزيادة معارف السلطة في من أجل حماية الموارد المائية الشحيحة في البلاد، حيث قال: "إن استخدام قدرة التربة على الاحتفاظ بالمياه هو نهج جديد تمامًا بالنسبة لنا ونود أن نعرف من خلال هذا المشروع ما هي الإجراءات التي تناسب الظروف شبه القاحلة لبلدنا بشكل أفضل". ومن الجدير بالذكر أن ظروفًا مماثلة شائعة في العديد من البلدان الشريكة لـ WES (على سبيل المثال الأردن) وأن هذا النشاط الوطني سيوفر معلومات إقليمية ذات صلة.

تمتاز إسرائيل بالمساحة الصغيرة والضيقة ذات المناطق كثيفة السكان. وهذا ينطبق بشكل خاص على طول شاطئ البحر الأبيض المتوسط حيث تتسارع عملية التحضر. ويصاحب هذه العملية انخفاض في تغذية طبقات المياه الجوفية وزيادة في تدفقات مياه الأمطار.

يقدر فقدان العائد من المياه إلى المياه الجوفية نتيجة قلة مناطق التسرب الطبيعي بعشرات الملايين من الأمتار المكعبة في السنة. وستساعد الإدارة الجيدة للجريان السطحي في المناطق الحضرية والزراعية على منع فقدان المياه. كما ستساعد الإدارة السليمة لمياه الأمطار أيضًا في منع تعرية التربة والتلوث. وينصب التركيز الرئيسي لتطبيق إدارة الاحتفاظ بالمياه الطبيعية على تعزيز قدرة الاحتفاظ بطبقات المياه الجوفية، والتربة، والنظم الإيكولوجية المعتمدة على المياه بهدف تحسينها.

## النساء والشباب لتعزيز الاستهلاك المستدام



من خلال نتائج الاستبيانات، المتوقع إجراؤها في بداية شهر أكتوبر/ تشرين أول، سيضمن المشروع معالجة القضايا ذات الأولوية للنساء والشباب في مجال المسائل البيئية والمسائل المتعلقة بالمياه على النحو الواجب من خلال أنشطته المختلفة.

تؤدي النساء والشباب دورًا مهمًا في إدارة المياه والموارد الطبيعية الأخرى وكذلك في تعزيز أنماط الاستهلاك المستدامة وسلوك المستهلك المسؤول. ومع ذلك، نادرًا ما تتعامل السياسات في هذه المجالات مع النساء أو الشباب، ولا يؤخذ برأيهم صوتهم أو يُستشارون، على الرغم من دورهم الهام كمواطنات وأمهات ومهنيين (مستقبليين). ولهذا، فقد وضع مشروع WES الوصول إلى النساء والشباب من بين أولوياته.

من خلال استبيانين عبر الإنترنت تم توزيعهما على الجمعيات النسائية ذات الصلة، يقوم مشروع WES حاليًا بجمع معلومات عن القضايا ذات الأولوية بالنسبة للنساء والشباب، واحتياجاتهم وتوقعاتهم حول المسائل البيئية والمسائل المتعلقة بالمياه. ويهدف الاستبيانين أيضًا إلى الحصول على معلومات حول أوجه التآزر الممكنة مع المنظمات النسائية والشبابية العاملة في قضايا البيئة والمياه، بالإضافة إلى طرق تعزيز وتشكيل جداول أعمال البيئة والمياه لتلك المنظمات من خلال مشروع WES.





قام خبراء مشروع WES بزيارة ميدانية أخيرة إلى سبع شركات لمعالجة الطماطم في منطقة قرية في تونس، كما التقوا بالسلطات والجمعيات المحلية في قرية والهوارية وحمام الغزاز ودار علوش.

ركزت الزيارات الميدانية على تحليل الممارسات المتعلقة بدورة معالجة الطماطم بأكملها، من الزراعة والنقل إلى تقنيات المعالجة والمعالجة الصناعية التي تستخدمها شركات معالجة الطماطم. وقام الخبراء بتقييم تأثير المكونات المختلفة لدورة إنتاج الطماطم ومعالجتها على البيئة والموارد المائية في بحيرة قرية وأودية المنطقة.

سيوفر مشروع WES المشورة بشأن كيفية تقليل الآثار البيئية المرتبطة بصناعة معالجة الأغذية الزراعية الهامة فيما يخص الطماطم في المنطقة الساحلية من قرية. علاوة على ذلك، سيتم إنشاء نظام مراقبة بيئية لصناعات معالجة الطماطم وسيتم إجراء عملية لاتفاقية إطارية قطاعية حول الإدارة المستدامة للموارد الخاصة بصناعة معالجة الطماطم.

سيوفر مشروع WES المشورة بشأن كيفية تقليل الآثار البيئية المرتبطة بصناعة معالجة الأغذية الزراعية الهامة فيما يخص الطماطم في المنطقة الساحلية من قرية.

مشروع دعم المياه والبيئة (WES)

[info@wes-med.eu](mailto:info@wes-med.eu)



تم إصدار هذا المنشور بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي. ويتحمل مشروع WES المسؤولية الحصرية عن محتواه الذي لا يعكس بالضرورة وجهات نظر الاتحاد الأوروبي.

